# 

# كلية الآداب

قسم الإعلام

الأساليب الإنتاجية الحديثة في البرامج الإخبارية في الفضائيات اليمنية وانعكاسها على المضمون و القائم بالاتصال

(دراســــة تطبيقيــة)

رسالة مقدمة إلى قسم الإعلام

لنيل درجة الدكتوراه في الآداب (الإعلام)

# **إعداد**

باسل أحمد ناصر الحماطي

# **مدرس مساعد بكلية الإعلام جامعة صنعاء**

# إشراف

**أ.د. حسن علي محمد**

**أستاذ ورئيس قسم الإعلام**

**كلية الآداب جامعة المنيا**

**أ.د. أميمه محمد عمران**

**أستاذ ورئيس قسم الإعلام**

**كلية الآداب جامعة أسيوط**

# 

# 2012م

**خاتمة الدراسة**

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على انعكاس الأساليب الإنتاجية الحديثة على القائم بالاتصال و على شكل ومضمون البرامج الإخبارية في القنوات اليمنية ( القناة الحكومية والقناة الخاصة)، وكان ذلك من خلال تحديد الباحث لنقاط تحرك من خلال إجراء دراسة تطبيقية على القائم بالاتصال واستخدامه للأساليب الإنتاجية الحديثة بقطاع الأخبار في القناتين القناة الحكومية والخاصة من المخرجين، والمونتيريين، والمصورين، والمعدين، ومقدمي البرامج، وذلك لمعرفة العوامل المؤثرة على عمل القائم بالاتصال وعلى عملية الإنتاج للبرامج الإخبارية الاعتيادية المتواصلة من وجهة نظره.

وذلك من خلال دراسة تطبيقية، ومعنى الدراسة التطبيقية أن تكون هناك دراسة مسحية (ميدانية) تدعمها دراسة تحليلية لدراسة الشكل والمضمون للبرامج الإخبارية في القنوات محل الدراسة، فبالدراسة الميدانية نبحث التكوين وبالدراسة التحليلية نعرف ونحلل الشيء المعروض-المنتج النهائي- فتكون لنا صورة واضحة من حيث (خطوات العمل والمُنتج النهائي المعروض شكلا ومضمونا)، وذلك في ظل الأساليب الإنتاجية الحديثة المستخدمة في الإخراج، والمعالجة، والإعداد، والتقديم، والتصوير، وذلك بهدف التعرف على مدى انعكاس الأساليب الإنتاجية على الشكل والمضمون للبرامج المعروضة في القنوات محل الدراسة، ومحاولة ربط النتائج بكفاءة القائمين بالاتصال ومهارتهم في استخدامهم وانعكاس الأساليب الإنتاجية الحديثة على إنتاجهم.

وكان ذلك من خلال دراسة الجوانب المهنية المتعلقة باستخدام القائمين بالاتصال للأساليب الإنتاجية الحديثة، من خلال نموذج البناء الاجتماعي للتكنولوجيا أو "***social construction of technology***"(***scot***) ، لمعرفة درجة الاستجابة لدى القائم بالاتصال للأساليب الإنتاجية الحديثة، ومعدل كفاءتة في التعامل معها وإلى أي مدى يستطيع إنتاج البرامج الإخبارية بالشكل المثالي.

وذلك من خلال المحاور التي وضعها الباحث وانطلق منها في دراسته الميدانية والتي تمثلت في (درجة استخدام القائم بالاتصال للأساليب الإنتاجية الحديثة في إنتاج البرامج الإخبارية، وأهم الفوائد والأسباب التي أدت به لاستخدامها، ودرجة مهارته في استخدامها، ومدى متابعته للتطورات في مجال الأساليب الإنتاجية المتعلقة بعمله، ومدى تعرضه للمشكلات أثناء إنتاجه للبرامج الإخبارية، وأنواع هذه المشكلات، والطرق والوسائل التي يعتمد عليها في مواجه تلك المشكلات، وعلاقة كل ذلك بمعدل كفاءته في استخدام الأساليب الإنتاجية الحديثة، بالإضافة إلى دراسة اتجاه القائم بالاتصال نحو الأساليب الإنتاجية الحديثة، فهل هو اتجاه إيجابي أم سلبي، وما العوامل المؤثرة على طبيعة هذا الاتجاه، ثم البحث في معرفة تأثير كل هذه العوامل على رؤية القائم بالاتصال فيما يتعلق بطبيعة تأثير الأساليب الإنتاجية على العملية الإنتاجية للبرامج الإخبارية، فهل كان التأثير إيجابيا أم سلبيا أم يحمل كلا التأثيرين، بالإضافة إلى دراسة الجوانب المتعلقة بهذه التأثيرات الإيجابية والسلبية، وفي هذا المدخل هدف الباحث إلى قياس العلاقات بين هذه المتغيرات وربطها بعامل كفاءة استخدام القائم بالاتصال للأساليب الإنتاجية الحديثة في محاولة لدراسة مدى انعكاس الأساليب الإنتاجية الحديثة على عملية لإنتاج البرامج الإخبارية من وجهة نظر القائم بالاتصال، ومدى تأثير كفاءة القائم بالاتصال على هذه الرؤية.

" ومن هنا اعتمد الباحث على نموذج البناء الاجتماعي للتكنولوجيا "***social construction of techndogy***" وهو أحد النماذج النظرية الحديثة في الدراسات الإعلامية والتي تحدد وتدرسه علاقة الفرد بالتكنولوجيا التي يستخدمها ودرجة استجابته لها، ومدى تكيفه معها وقدرته على استخدامها كوسيلة في سبيل تحقيق أهدافه وتلبية احتياجاته، بناء على كفاءته في استخدامها.

و تُعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية ***Descriptive Studies*** والتي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، وهي هنا توصيف المتغيرات المتعلقة بتأثير تقنيات الاتصال الحديثة على عملية الإنتاج للبرامج الإخبارية , واعتمدت في ذلك على منهج المسح في دراسة شكل ومضمون البرامج الإخبارية، حيث تم اختيار قناتين تلفزيونيتين يمنيتين بالنسبة لتحليل المضمون، الأولى قناة عامة وهي (قناة اليمن) الحكومية، والثانية قناة عامة وهي (قناة السعيدة) الخاصة، **إما عينة الدراسة** استخدم الباحث العينة العمدية لبرامج إخبارية معينة في القناتين محل الدراسة، ولمدة دورتين برامجيتين والدورة البرامجية مدتها أربعة أشهر من تاريخ (1/1/2010م إلى30/4/2010) ومن(1/5/2010 إلى30/8/2010م)، كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح بأسلوب العينة المتاحة ، ومن خلال استمارة الاستقصاء والمقابلة غير المقننة كأدوات لجمع البيانات على عينة قوامها 112مبحوثا من القائمين بالاتصال بقطاع الأخبار في القنوات اليمنية، في قناة اليمن الحكومية وقناة السعيدة الخاصة .

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

استخدام الأساليب الإنتاجية الحديثة وأثرها على إنتاج البرامج الإخبارية:

يرجع استخدام القائم بالاتصال لهذه الأساليب الإنتاجية من هذه النظم وتلك البرامج لإنتاج البرامج الإخبارية نتيجة للانتشار الواسع لها حيث أصبحت جزء لا يتجزأ منها و إلى حرصهم على تقديم البرامج الإخبارية بشكل جديد وجذاب، وإدراك القائمين بالاتصال وفهمهم لأهمية هذه الأساليب الحديثة للإنتاج، حيث خلصت الدراسة إلى اعتماد القائمين بالاتصال بشكل كبير على الأساليب الإنتاجية الحديثة في إنتاج البرامج الإخبارية ، حيث أو ضح معظم القائمون بالاتصال بنسبة76,6% في القناة الحكومية،وبنسبة 97,6% في القناة الخاصة على استخدامهم الأساليب الإنتاجية الحديثة في إنتاج البرامج الإخبارية بشكل أساسي، وهو ما ظهر من خلال الدراسة التحليلية الذي أتضح من خلالها عدد الأجهزة المستخدمة في إنتاج البرامج الإخبارية، والتي كان أهمها: تعددت الأساليب الإنتاجية التي يتم استخدامها في إنتاج البرامج الإخبارية في القناة الحكومية والقناة الخاصة، حيث جاء جهاز" المازج الإلكتروني" The Switcher في الاستخدام من النسب المرتفعة بنسبة 7,8% في القناة الحكومية , وبنسبة 8,2% في القناة الخاصة، وأجهزة أوشاشات عرض المادة المصورة 7,8% , جهاز عرض العناوين CG 7,8%، جهاز المزج, وشاشات Monitors عرض المادة المصورة القادمة من جهاز السيرفر، الفيديو، الكاميرات بنسبة 7,8%, و جهاز السيرفرServer جهاز تسجيل الفيديو VTR بنفس النسبة 7,8%, الصوتيAudio Mixer7,1%، نظم و برامج المونتاج اللاخطيEditing None linier 7,3%، جهاز السيرفرServer7,8%، أجهزة المونتاج الخطىEditing( 4,6% )، أما **في القناة الخاصة** فكان استخدام الأساليب الإنتاجية موزعة على النسب التالية كتالي: جهاز المازج الإلكترونيThe Switcher 8,2%، وأجهزة أوشاشات عرض المادة المصورة (7,8%)، وجهاز عرض العناوينCG بنسبة 8,2%، وشاشات Monitorsعرض المادة المصورة بنسبة 8,2%, وشاشة البلازماPlasma Screen بنسبة 8,2%, وجهاز السيرفرServer جهاز تسجيل الفيديو VTR بنفس النسبة حيث إن هذه الأجهزة هي التي يقوم عليها البرنامج الإخباري في القناة الخاصة وذلك يرجع إلى الشكل الذي تتخذه فكرة البرنامج وإلى الأسلوب المتبع في عرض القضايا والبرنامج ككل وهذا ينطبق أيضاً على القناة الحكومية.

وتوافق هذا مع ما أورده القائمون بالاتصال إلى أنهم يستخدمون العديد من الأساليب الإنتاجية أثناء إنتاج البرامج الإخبارية ...مما يعكس وعي وإدراك القائم بالاتصال في كلا القناتين بأهمية الأساليب الإنتاجية في مختلف مراحل عملية الإنتاج, وإدراكه لأهمية هذه الأساليب في تطوير شكل ومضمون البرامج الإخبارية المقدمة للمشاهد في القناة الحكومية والقناة الخاصة.

ومن خلال تعدد الأساليب الإنتاجية في عملية الإنتاج عمدة على تقليل الأخطاء التي تظهر أثناء العرض، إلا أن الأمر يتوقف على درجة كفاءة المستخدم لها, وهو ما ظهر في الدراسة التحليلية الحالية، التي اتضح من خلالها أنه بالرغم من تعدد الأساليب الإنتاجية المستخدمة في إنتاج البرامج الإخبارية في القناة الحكومية والقناة الخاصة عينة الدراسة، إلا أن نسبة العيوب التي ظهرت بالبرامج الإخبارية كانت بسيطة كنسبة، وهذا توافق مع الدراسة الميدانية التي توصلت إلى أن الأساليب الإنتاجية الحديثة أثرت إيجابيا بحيث قللت من الأخطاء الفنية التي كانت تحدثها الوسائل التقليدية بنسبة 56,3%, الحكومية وكانت في القناة الخاصة بنسبة 21,1%, وكذلك ظهرت من خلال وضوح اللقطات بالرغم من تنوعها وتعددها فكانت اللقطات واضحة تماما في القناة الحكومية بنسبة 87,5%, وكانت واضحة إلى حد ما بنسبة 87,5% في القناة الخاصة وهي نسبة عالية في الحكومية بالنسبة للخاصة وقد يرجع ذلك لعدم معرفتهم الكافية والكاملة في القناة الخاصة بإمكانيات تلك الأساليب الإنتاجية لديهم، وكذلك يظهر من صلاحية اللقطة المعروضة حيث كانت في القناة الحكومية صالحة إلى حد كبير بنسبة 81,3% أما في القناة الخاصة فكانت اللقطة المعروضة صالحة إلى حد ما بنسبة 81,3%, وتدل هذه النتائج على حرص القائم بالاتصال من المصور، والمونتير على تسجيل واختيار اللقطات الأفضل في التقرير الميداني مع فارق الخبرة في فارق بعض النسب بين القناة الحكومية والقناة الخاصة، مما يدل على ارتفاع مهارة القائم بالاتصال على استخدام الأساليب الإنتاجية الحديثة، وهو ما أكدته نتائج الدراسة الميدانية من ارتفاع مهارات القائمين بالاتصال في مختلف الفئات حيث جاءت في فئة المخرجين مابين الجيد جدا والممتاز كمستوى مهارة في استخدام الأساليب الإنتاجية في القناة الحكومية أما في القناة الخاصة أيضاً كما أشارت الجداول تتراوح مابين الجيد جدا والممتاز مع ارتفاعها في القناة الخاصة منه في القناة الحكومية، حيث أظهرت النتائج تفوق القناة الخاصة في درجة المهارة في استخدام الأساليب الإنتاجية التي يستخدمونها في جميع فئات القائمين بالاتصال موضع الدراسة الميدانية عدى فئة مقدمي البرامج أظهرت النتائج تفوق القناة الحكومية على القناة الخاصة.

-وقد قدمت الأساليب الإنتاجية الحديثة العديد من الفوائد في إنتاج البرامج الإخبارية في كلا القناتين القناة الحكومية والقناة الخاصة, حيث كانت الفوائد للقائمين بالاتصال في القناة الحكومية كتالي:

حيث جاءت نسبة فائدة فئة السرعة قد حصلت على أعلى نسبة بينهما حيث جاءت بنسبة (42,9%) في مقابل (39%) لفائدة فئة الدقة, وبنسبة 36,4% لفائدة فئة سهولة الاستخدام بالنسبة للقناة الحكومية, أما الفائدة المتحققة في القناة الخاصة كانت بالدرجة الأولى لفائدة سهولة الاستخدام بالنسبة (51,4%) في مقابل (48,6%) لفائدة فئة السرعة و(42,9%) لفائدة فئة الدقة, ومن النتائج نلاحظ الفوائد المتحققة للقائمين بالاتصال في القناة الحكومية أكثر منها للقائمين بالاتصال في القناة الخاصة.

- قدمت أيضاً الأساليب الإنتاجية الحديثة لذوي الكفاءة من القائمين بالاتصال([[1]](#footnote-1)\*)في القناتين محل الدراسة إمكانيات هائلة ساعدتهم في الارتقاء بمستوى البرامج الإخبارية من حيث الشكل والمضمون من خلال ما قامت به من تحقيق الوضوح والجودة في الصوت، والصورة , وما حققته من تنوع في أشكال وقوالب تقديم البرامج الإخبارية، بالإضافة إلى ما قد توفره من إمكانيات في تنوع أسلوب تقديم البرامج الإخبارية مما جاء في نتائج الدراسة مع اختلافات بسيطة بين القناة الحكومية والقناة الخاصة.

- ونلاحظ أن القناتين القناة الحكومية والقناة الخاصة برغم الظروف الصعبة والإمكانيات البسيطة للقناة الحكومية والقناة الخاصة يسعيان إلى التطوير المستمر وكان ذلك واضحا من الدراسة التحليلية والميدانية التي أظهرت الأساليب الإنتاجية الحديثة التي يستخدمونها في إنتاج البرامج الإخبارية ويسعون لتطويرها بشكل متلاحق بقدر إمكاناتهم وظهرت أثناء العرض للبرامج الإخبارية وعند تواجد الباحث بالقطاع بقر القناتين ولقائه بالمسئولين خلال فترة الدراسة التطبيقية, ويظهر ذلك من خلال محاولة الإنتاج التغلب على المشكلات التي تواجههم أثناء أستخدامهم للأساليب الإنتاجية بطريقة نافع وشبه كاملة وظهر ذلك من خلال استخدامهم المتنوع للأشكال والقوالب التي خدمت تنفيذها هذه الأساليب الإنتاجية الحديثة والتي لولاها لما ظهرت بالشكل المطلوب ومن خلال مهارة ذوي الكفاءة ، ويظهر ذلك من خلال تنويع المصورين- ذوي الكفاءة المرتفعة في القناة الحكومية16,7% والقناة الخاصة20%- للقطات التي استخدموها في تصوير التقارير الميدانية في القناتين فكانت اللقطات بنسب مختلفة على نحو متنوع فكانت في القناة الحكومية 20,6% للقطة المتوسطة Medium shot, وكذلك اللقطات المتوسطة المكبرة Big midshot بنسبة 20,6%، أما اللقطة البعيدة أتت بنسبة 11,6%، و لقطات الاستعراض بان لفت + بان رايت20,6%pan lift,pan right , ثم أتت للقطة القريبة Cloze up بنسبة 20% بما أضاف مزيد من الواقعية للقضية المعروضة والإحساس بمكان الحدث وعرض المشكلة بتفاعلية مع المشاهد, وكذلك في **القناة الخاصة** مع اختلاف في انتقاء اللقطات الذي يرجع إلى رؤية الإخراج مع المصور وظروف موقع التصوير في القناة الخاصة أتت النسبة الأعلى للقطات المتوسطة Medium shotبنسبة23,2%، ثم تليها اللقطة استعراض المكان بأن لفت + بان رايت Pan Lift +Right بنسبة 23,2%أيضاً, ثم أتت اللقطات قريبةCloze up بنسبة 18,8%, ثم القطة المتوسطة المكبرة Big mid shot بنسبة 15,9%. هذا بالإضافة إلى ارتفاع نسبة وضوح اللقطات التي كانت القناة الحكومية في لقطاتها أوضح من القناة الحكومية بسبب فارق الخبره والتصرف الفني في مختلف الظروف الميدانية حيث جاءت في القناة الحكومية بنسبة87,5% بصفة واضحة تماما كأعلى نسبة في القناة الخاصة بصفة واضحة إلى حد ما وبنسبة87,5 %، وهذا ما فعلة المعدين من محاولة توظيف الأساليب الإنتاجية الحديثة، من خلال تعدد مجالات استخدام الكمبيوتر في إعداد البرامج، و الحصول على المعلومات من خلال الإنترنت وقواعد البيانات وبنوك المعلومات حيث جاءت بنسبة 100% وأيضاً البحث عن المعلومات ومتابعتها في الوكالات عبر أنظمة الاستقبال وذلك بنسبة 86,9% و كتابة النصوص عبر برنامج الكتابة (word) وإرسالها لمقدم البرنامج في حالة وصول معلومات أو فاكسات عاجلة حول القضية التي تعرض في البرنامج الإخباري بنسبة82,6%, وهو ما حقق تنوع المعلومة من مصادر مختلفة لتغذية القضايا بتفاصيل تهم المشاهد وتحشد الجمهور وتغير توجهاته محليا، كما جاء في مجال التغطية الجغرافية للبرامج في القناة الحكومية والقناة الخاصة بنسبة 100% لكلى القناتين، وتحدث نوعا من الجذب في القناة الحكومية, وكذلك الأمر في القناة الخاصة، مع ارتفاع النسب في الاستخدام لصالح القناة الحكومية، ويدل ذلك على الاهتمام من قبل القناة الحكومية بالإعداد وذلك ناتج من كثرة البرامج التي تنتجها القناة الحكومية منها في القناة الخاصة محل الدراسة كما ذُكر سابقا.

وعلى مستوى المونتيريين , قاموا بتوظيف الأساليب الإنتاجية الحديثة من خلال استخدام نظم المونتاج اللاخطي والخطي واستخدام البرامج الكمبيوترية في عملية معالجة التقارير مثل و برنامج Adobe premier الذي استخدم في القناة الحكومية بنسبة 7,8%, وبنسبة 4,6% في القناة الخاصة، ويستخدم لتحرير الفيديو تحريراً لا خطياً، وإضافة مؤثرات انتقالية بين مقاطع الفيديو ومؤثرات على مقطع الفيديو نفسه, بالإضافة إلى تركيب المقاطع والأصوات والعناوين, و نظم جرافيك وبرنامج Make Movie بنسبة6,3% في القناة الحكومية، وبنسبة 7,9% في القناة الخاصة وهذا يتفق مع نتائج الجدول(71) في الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث ويرجع ذلك لفوائده الكثيرة فهو يستخدم لعمل مقدمات البرامج (التتر للمقدمة والخاتمة) أيضاً يستخدم لعمل الفواصل بين البرامج, و برنامج After Effectبنسبة6,6% للقناة الحكومية, وبنسبة 5,6% للقناة الخاصة وهو برنامج مخصص في تحرير الفيديو و المونتاج له القدرة على سحب الفيديو من الكاميرات و تقطيع الفيديو, وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الميدانية من أن نسبة 75% من القائمين بالاتصال يستخدمون هذه البرامج بشكل متنوع لتنفيذ كافة المؤثرات المرئية والصوتية كوسائل جذب للبرامج الإخبارية، وجاء جهاز" المازج الإلكتروني" The Switcher في الاستخدام من النسب المرتفعة بنسبة 7,8% في القناة الحكومية , وبنسبة 8,2% في القناة الخاصة و من خلال البرامج السابقة يقوم على تحقيق السلاسة والإثارة في العرض، وهو ما ظهر في الدراسة التحليلية ويحدث من خلالها التنوع في وسائل الانتقال المستخدمة في إنتاج البرامج الإخبارية مابين الوسائل التالية في كلتا القناتين: من القطعCut والمزج Mix والمسحWipe ...وغيرها من الوسائل التي يتيحها هذا الجهاز، ويعد هذا الجهاز من الأجهزة التي لا غنى عنها في أي من البرامج الإخبارية أو غيرها من البرامج, مما أتاح للقائم بالاتصال التنوع وتعدد الخيارات بين وسائل الانتقال، وذلك بما يحقق جذب الانتباه والإثارة والمتابعة غير المنقطعة أمام شاشة التلفزيون من قِبل المشاهدين لمثل هذه البرامج ذات الطبيعة الجادة.

وجاء المخرجون ذوو الكفاءة العالية في القناة الحكومية بنسبة84,6% والقناة الخاصة بنسبة 100% مستخدمين الأساليب الإنتاجية في عملية إنتاج البرامج الإخبارية ففي القناة الحكومية برع القائمون بالاتصال في استخدام الأساليب التالية : ويستخدم أيضاً وبمهارة (جيد جدا) للأجهزة الكمبيوتر لإعداد البرامج وبنسبة 38,5%, وكذلك يستخدم وبمهارة جيدة كاميرات التصوير العادية (التقليدية) بنسبة 30,8%, ويستخدم أجهزة المونتاج اللاخطي بمهارة ممتاز وبنسبة 23,1%, وكذلك يستخدمون وبمهارة (جيد جدا) جهاز المازج الإلكتروني وبنسبة 25,5%, وأيضاً أجهزة تسجيل الفيديو بدرجة مهارة

( ممتازة وجيد جداً) وبنسبة على التوالي(38,5%) و(30,8%) على مقياس لكارت الخماسي, وأيضاً أجهزة الإضاءة التقليدية بمهارة ممتازة وبنسب 23,1%, أما في **القناة الخاصة** فكانت مهارتهم في استخدام كاميرات التصوير الرقمية بمهارة ممتازة بنسبة 50%, وأيضاً يستخدم كاميرات التصوير العادية بمهارة ممتازة بنسبة 50%, ويستخدم أجهزة المونتاج اللاخطي بمهارة ممتاز وبنسبة 50 %, ويستخدم أيضاً شاشة عرض الفيلم بمهارة ممتازة بنسبة 16,7%, ويستخدم أيضاً جهاز عرض الشرائح بمهارة ممتازة بنسبة 33,3%, ويستخدم أيضاً مازج الصوت بمهارة ممتازة بنسبة 16,7%, ولديه المعرفة لاستخدام أجهزة الإضاءة التقليدية بمهارة ممتازة بنسب 16,7%, ولديه المعرفة لاستخدام المازج الإلكتروني بمهارة جيد جداً بنسبة 33,3%, ويرجع ذلك إلى طبيعة عمل المخرج التي تتطلب العديد من الأدوات التي تكون تحت يديه داخل الأستوديو أو غرفة المراقبة, والتي تتطلب من المخرج أن يكون على دراية تامة بها و بإمكانياتها حتى يمكنه استخدامها وتوظيفها بشكل جيد في إخراج البرامج الإخبارية بالشكل الفني الصحيح, الذي أفادهم وساعدهم على تعدد أشكال وقوالب البرامج الإخبارية في القنوات محل الدراسة، والذي ظهر جليا أثناء تحليل الباحث للبرامج الإخبارية. أظهرت النتائج تفوق القناة الخاصة في درجة المهارة في الأساليب الإنتاجية التي يستخدمونها وبفارق غير كبير منه في القناة الحكومية.

و يأتي مقدم البرامج الإخبارية في الأخير حيث يواجه مشاكل في بعض الأساليب الإنتاجية التي يستخدمها أثناء تقديم للبرامج الإخبارية الحديث التي في أغلبها ليس لمقدم البرامج علاقة في المشاكل التي يواجهها مع تلك الأساليب وتقنيات استخدامها. فهي تتعلق بالفنيين العاملين داخل الأستوديو. ولكن هناك أساليب لمقدم البرامج تعود إلى خبرته وتمكنه من استخدامها من خلال كفاءته حيث جاءت مشكلة تعامله في استخدام السماعة مع غرفة الكنترول أو المخرج أو مشكلة التعامل والتفاهم مع زملائه أثناء تصوير البرنامج تعود إلى خبرته وقلة الكفاءة لمقدمي البرامج حيث جاءت بدرجة بسيطة منهم بكفاءة متوسطة كأكبر نسبة بنسبة 81,8%, **أما في القناة الخاصة** فكانت المشاكل التي يواجهها مقدم البرامج أثناء تقديم البرامج الإخبارية هي: ضعف صوت المصدر الذي يتم الاتصال به وذلك بنسبة 87,5% تليها مشكلات عدم تركيزي أثناء استخدم الـear piece)) لتنفيذ تعليمات المخرج وذلك بنسبة 75%, وهي نفس المعاناة التي ظهرت في القناة الحكومية وهي في الغالب أيضاً تتعلق بالأساليب الإنتاجية الحديثة وهذا ليس لمقدم البرامج علاقة بها فهي خارجة عن إرادته, ولكن في القناة الخاصة لوحظ ظهور الضعف في الكفاءة عند مقدم البرامج من خلال المشاكل مع الأساليب التي تحتاج إلى كفاءة وخبرة وحنكة وسرعة بديهة, حيث كانت النسبة لكفاءة مقدم البرامج في القناة الخاصة بدرجة متوسط بنسبة 62,5%, ومنخفض بنسبة 37,5%, وهذا عائد إلى أن سنوات الخبرة في القناة الحكومية عالية منها في القناة الخاصة.

- كما أظهرت النتائج مقترحات تطوير الأساليب الإنتاجية الحديثة من خلال التأهيل الجيد للعاملين داخل إدارة البرامج وذلك بنسبة 84,4% بالنسبة للقناة الحكومية, وبنسبة 82,9% للقناة الخاصة وهو من العوامل الأساسية في تطوير الإنتاج بأي محطة, ويكون ذلك في كافة جوانب التأهيل التثقيفية والفكرية واللغوية والتكنولوجية، وهذا يتوافق مع رغبتهم في الحصول على دورات تدريبية, ثم تشكيل لجنة للمتابعة الفنية وللغوية وتقييم الأداء بالنسبة للقناة الخاصة وذلك بنسبة (80%), ونلاحظ هنا أن القائمين بالاتصال في القناة الخاصة يسعون إلى التأهيل وتقييم أنفسهم لكي يرتفعوا بمستوى الحرفية لديهم وهذا طبيعة القنوات الخاصة, ويعتبر نوع آخر من التحفيز الذي اختاره القائمين بالاتصال في القناة الخاصة حيث اختار القائمين بالاتصال في القناة الحكومية التحفيز المادي, كما جاء مقترح إدخال الأساليب الإنتاجية الحديثة من (الأجهزة والأدوات التكنولوجية) التي تساهم في إنتاج البرامج الإخبارية بنسبة 76,6% بالنسبة للقناة الحكومية وهي نفس المرتبة في القناة الخاصة وذلك بنسبة 77,1%, وذلك يفسر على حرص القائمين بالاتصال على إمدادهم بالأساليب الإنتاجية الحديثة التي تعتبر عدتهم وعتادهم في إنتاج البرامج الإخبارية في القناتين محل الدراسة, وكان من مقترحات التطوير إنشاء مراكز خاصة للتدريب في الأساليب الإنتاجية الحديثة في إنتاج البرامج الإخبارية بالقناة كمقترحات لتطوير الأساليب الإنتاجية من وجهة نظر القائم بالاتصال بنسبة 71,4% في القناة الحكومية وبنسبة 68,6% في القناة الخاصة, وهذه النتيجة تواكب اختيار القائمين بالاتصال إدخال الأساليب الإنتاجية الحديثة إلى القنوات, حيث من الأهمية و من الضروري التأهيل للكادر البشري من القائمين بالاتصال لتواكب تلك الأساليب الإنتاجية الحديثة.

- وظهر أيضاً التوظيف الجيد للأساليب الإنتاجية من خلال التنوع في أشكال وأساليب تقديم البرامج الإخبارية حيث جاء أن أكثر الأساليب المستخدمة في تقديم البرنامج الإخباري في **القناة الحكومية** هي (مذيع ولقاء على الهواء مع الضيوف مع تقرير مسجل من موقع القضية بالإضافة إلى إجراء حوار عبر الهاتف مع عرض مادة فليميه عن القضية ومن ثم استطلاع لرأي المعنيين ميدانيا وذلك تحت عبارة (أكثر من أسلوب ) بنسبة 100% أما **في القناة الخاصة** فكان أسلوب التقديم عبارة عن مذيع يقوم بإعطاء فكرة عن القضية ثم تعقبه مادة فيلمية أو تقرير ميداني حول القضية وذلك بنسبة100%, وهو ما يشير إلى أن الأساليب الإنتاجية الحديثة تسهم كثيرا في تعددية قوالب وأسلوب تقديم بما تتيحه من نقل صور من موقع الحدث واستطلاعات للرأي حول القضية المعروضة, ومقابلات في موقع حدوث المشكلة.

الفائدة الكاملة من هذه الأساليب الإنتاجية الحديثة لا تكون إلا من خلال تأهيل القائم بالاتصال, والقضاء على الروتين وهو ما ظهر من خلال الدراسة الميدانية التي أظهرت فيها القائمون بالاتصال على ضرورة القضاء على الروتين في العمل والقطاع، والذي جاء بنسبة 74% في القناة الحكومية وبنسبة 48,6% في القناة الخاصة، وكان الإقلال من الدورات التدريبية سببا في عدم استفادة القائمين بالاتصال من الأساليب الإنتاجية استفادة مثاليه وتطوير البرامج الإخبارية حيث أخبر القائمين بالاتصال من عدم حصولهم على دورات تدريبية فكانت في القناة الحكومية بنسبة 55,8% و في القناة الخاصة بنسبة 45,7%, وهو ما أثر على وجود نسبة 6,5% في القناة الحكومية, ونسبة 8,6% في القناة الخاصة من ذوي الكفاءة المنخفضة في استخدام الأساليب الإنتاجية بالإضافة إلى نسبة 58,4% في القناة الحكومية, ونسبة 62,9% في القناة الخاصة من ذوي الكفاءة المتوسطة.

وأظهرت الدراسة وجود تأثيرات إيجابية في القناة الحكومية بنسبة 92,2%, والقناة الخاصة بنسبة 100% وأُخرى سلبية للأساليب الإنتاجية الحديثة في القناة الحكومية بنسبة 7,8% وفي القناة الخاصة بنسبة 0,0%, وهو راجع إلى مدى كفاءة القائمين بالاتصال في استخدام الأساليب الإنتاجية الحديثة, و درجت مهارتهم في تطويعها لما يريدون تنفيذه في إنتاج البرامج الإخبارية، وظهر ذلك من وجود علاقة بين كفاءة القائمين بالاتصال في استخدام الأساليب الإنتاجية ومعدل تعرضهم للمشاكل أثناء إنتاج البرامج الإخبارية حيث كانت هناك علاقة ضعيفة مع كل من المعدين, والمصورين, ومقدمي البرامج, ولم توجد علاقة مع المونتيريين, والمخرجين في القناة الحكومية والقناة الخاصة, وأظهرت النتائج عدم علاقة الكفاءة للقائمين بالاتصال مع أنواع المشكلات في القناة الحكومية والقناة الخاصة, ويمكن القول أيضاً من أن الكفاءة في استخدام الأساليب الإنتاجية الحديثة مرتبطة بالنوع في القناة الحكومية وهي ليست كذلك في القناة الخاصة، بينما لم تظهر النتائج علاقة الكفاءة في استخدام الأساليب الإنتاجية الحديثة بالمستوى التعليمي, و المرحلة العمرية, وسنوات الخبرة في القناة الحكومية والقناة الخاصة, حسبما أشارت نتائج اختبار الفروض الخاصة بالدراسة.

**الخلاصة :** الأساليب الإنتاجية الحديثة أحدثه نقلة وقفزة في إنتاج البرامج الإخبارية ، بما أدخلته من تقنيات طي الأساليب الإنتاجية بالشكل الإخباري، وفيه لفت الانتباه والتشويق لجمهور المتابعين, وذلك من خلال بعض اللمسات على بعض الزرائر من خلال أجهزة وتقنيات سهلة وبسيطة توفر الوقت والمجهود وتوفر التكلفة, وتغطية مساحات جغرافية للوصول إلى الجمهور المستهدف من البرنامج, ويستطيع من خلال الأساليب الإنتاجية الحديثة جمع العالم بما فيه من معلومات في الإعداد ويعدد المصادر في جلب المعلومات وإمكانية التواصل وتحيد مراحل العمل بشكل مسبق من خلال معرفة الإمكانيات التي يمتلكها، وأتاحت الأساليب الإنتاجية الحديثة تقديم البرامج الإخبارية في أكثر من شكل وقالب، وإمكانية الحصول على الصورة المرئية ومعالجتها والظهور بها في جودة عالية، ووفرت الأساليب الإنتاجية الحديثة إمكانية إجراء التقارير للبرامج الإخبارية بما فيها من استطلاعات ولقاءات ميدانية أو داخل الأستوديو، مما يعطي مزيد من التفصيل والتدقيق والإلمام بأطراف القضية المعروضة في البرنامج الإخباري، مما يحقق الجذب وشد الانتباه لدى الجمهور، وكذلك من خلال أستخدم المؤثرات في أجهزة المونتاج والمزج الصوتي وتعدد اللقطات وتعدد الزوايا المستخدمة, والتي تتيحه الكاميرات الرقمية الحديثة، وأساليب الانتقال بين اللقطات واستخدام المؤثرات البصرية، والصوتية, ووسائل وشاشات الدعم أثناء العرض للقضايا, وكل ذلك لا يتم ولا يكون من دون قائم بالاتصال مؤهل ومدرب على الأساليب الإنتاجية الحديثة ذو كفاءة ومهارة عالية في استخدام هذه الأساليب الإنتاجية، وتكون لديه القدرة من تسخيرها لمصلحة العمل والارتقاء بفنياته وإظهار الجماليات المطلوبة، ويحسن استغلالها لتحقيق الغاية من البرنامج وتوصيل الأفكار وتوضيحها وإبرازها بطرق وأساليب متطورة ومتنوعة, مؤثرا بذلك على الشكل والمضمون، وذلك من خلال انعكاس الأساليب الإنتاجية الحديثة على القائم بالاتصال, وبالتالي يحقق جودة عاليه، بتكاليف منخفضة, حيث أوضحت النتائج حرص القنوات الحكومية والخاصة اليمنية على استخدام الأساليب الإنتاجية الحديثة في مختلف مراحل إنتاج البرامج الإخبارية وقد أثر ذلك على الأستخدام إيجابياً على أداء القائم بالاتصال وقللت من الأخطاء الفنية، وساهمت في الارتقاء بمستوى البرامج من حيث الشكل والمضمون ووفرت إمكانية التنوع في أسلوب عرض تلك البرامج.

توصيات ومقترحات الدراسة

بناء على ما وصل إليه الباحث من خلال نتائج الدراسة التحليلية والميدانية التي قام بها في كلتا القناتين قناة اليمن الحكومية لقناة السعيدة الخاصة بهدف التعرف على مدى إنعكاس الأساليب الإنتاجية على مضمون وشكل البرامج الإخبارية من خلال استخدام القائمين بالاتصال لتلك الأساليب وانعكاسها عليهم في إنتاج تلك البرامج لاحظ أن هناك جوانب إيجابية لعملية إنتاج البرامج الإخبارية، ولكن هناك أيضاً جوانب سلبية ونواقص...يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار من جانب القائمين على القطاع **فيوصي الباحث بعدة أشياء هي:**

1. أظهرت النتائج تزايد عدد المُعيني في القناة الحكومية منه في القناة الخاصة ، يوصي الباحث القائمين على قناة اليمن الحكومية من التزام الضوابط العلمية في الأعداد التي يتم قبولها ويكون ذلك حسب الاحتياج والطلب في الأقسام المختلفة في القناة، ويكون ذلك من خلال إجراء مقابلات شخصية وفقاً لبرنامج معد سابقاً تتحدد فيه الشروط التي يتم على أساسها قبول المتقدمين للوظائف الشاغرة أو حسب طلب القناة، ويكون القائمين على هذه المقابلات من الكفاءات الإعلامية والعلمية والفنية، لتختبر المتقدمين عن قرب وتختار الأنسب، والأصلح، والذي يمتلك سرعة البديهة الأحسن تصرفاً.
2. الاستزادة من الأساليب الإنتاجية الحديثة في كلتا القناتين، فلكي تكون لنا القدرة على المنافسة لابد من توفر الكيف والكم من الأساليب الإنتاجية الحديثة لكل القطاعات والقنوات محل الدراسة والقنوات اليمنية عامة ولكل القائمين بالاتصال باختلاف تخصصاتهم، تلك الأساليب الإنتاجية الحديثة التي تقدر على المنافسة، متوافقا مع اختيار الكوادر المناسبة، مع التقييم المستمر، لتعطينا هذه الأساليب الإنتاجية طاقتها القصوى، مع حذف مالم يكن على الوجه المطلوب، مترافق مع تقديم الحوافز والجوائز لتلك البرامج التي أُبدع في إنتاجها بشرط أن تكون لجنة التقييم منصفة، ومتخصصة وعلى دراية واسعة وذات خبرة بالإنتاج ليتوفر الأفضل.
3. تقديم أفكار مبتكرة وغير تقليدية للبرامج التلفزيونية وذلك من خلال استخدام الأساليب الإنتاجية الحديثة من مؤثرات مرئية رقمية والرسم بالكمبيوتر والمونتاج اللاخطي وغيرها من الأساليب الإنتاجية الحديثة المتوفرة بالفعل في القناة الحكومية والقناة الخاصة، خاصة وأن الأساليب الإنتاجية الحديثة تتيح إحداث هذه الابتكارات و التجديد.
4. وبالتالي حث القائمين بالاتصال على استخدام الأساليب الإنتاجية الحديثة, من قبل رؤسائهم والمسؤلين في القناة الحكومية والقناة الخاصة أي يكونو متبنين لهذا التوجه, وبالتالي يجب التوجية من قبلهم باستخدام الأساليب الإنتاجية الحديثة، ومتابعة تنفيذها.
5. الاهتمام بالكيف وليس بالكم من حيث إنتاج البرامج فإنتاج برنامج جيد التمويل، خيرا من إنتاج بنامجين أو ثلاثة ضعيفي التمويل، وإنتاج برنامج ممول بشكل جيد هو الذي يتيح استخدام الأساليب الإنتاجية الحديثة وإن كانت مكلفة في بعض تفاصيلها.
6. وفي إطار حرية الرأي ورفع سقف الحرية في سياسة المحطة وعدم حذف من المواضيع المعروضة أثناء إعداد البرنامج الإخباري، وذلك بالرغم مما توصلت إليه الدراسة من أن البرامج هي على الهواء مباشرة, ولكن المقصود هي المعلومات التي قد تخدم عرض القضية في مضمونها, وعدم عرضها قد يجعل القضية خارجه عن الصحة, وتلك المعلومات تُعطي المزيد من التفصيل للقضية المعروضة، وعدم الوقوف عند سياسة القنوات سواء الحكومية أو الخاصة ما لم ستخرج هذه القنوات عن إطار المنافسة، لأن المشاهد قد يعرفها –المعلومة- من مصادر أو قنوات أخُرى.
7. يجب إعداد المندوبين –بالنسبة للتقارير الميدانية و الاستطلاعات- والمعدين, والمخرجين، والمصورين، والمونتيريين، ومقدمي البرامج الإعداد الجيد من خلال عقد الدورات التدريبية المواكبة للأساليب الإنتاجية الحديثة, ويمكن القول هنا إن استخدام أساليب إنتاجية تقليدية مع الألمام الكامل بها من قبل القائمين بالاتصال أي مع درجة كفاءة أعلى في استخدامها، تعطي نتائج أفضل من استخدام أساليب إنتاجية حديثة صعبة الاستخدام([[2]](#footnote-2)\*) , في القناة الخاصة, وبالذات القناة الحكومية، وخصوصاً مقدمي البرامج الإخبارية.
8. زيادة عدد الدورات التدريبية في القناة الحكومية والقناة الخاصة وتشجيع القائم بالاتصال على حضورها من خلال استخدام الحافز المادي، والمكافآت المالية, وتلافي المشاكل التي قد تعوق القائم بالاتصال من الالتحاق بالدورات التدريبية مثل تعارض مواعيد عمله مع مواعيد الدورات التدريبية، ويجب أن تكون هذه الدورات متواصلة (عدة مرات في السنة )، ويجب أن يتم تغيير أسلوب التدريب التقليدي التابع لوزارة الإعلام أو بالقطاع عبر زملاء العمل، ولكن يكون بأسلوب أكثر فاعلية, وفائدة، بحيث تحقق أقصى ما هو مطلوب من هذه الدورات وإبراز طاقات القائمين بالاتصال وتكون من شروط ومتطلبات الاستمرار في العمل، على أن يتم تقييم تلك الدورات نهاية كل دورة, وكذلك من خلال تقييم التطبيقي العملي للقائمين بالاتصال من الذين حضروا هذه الدورات.
9. كذلك عقد الدورات التدريبية مع الجهات العلمية أو المتخصصين من الخارج لتدريب القائمين بالاتصال بالقطاع لدى القناة الحكومية, والقناة الخاصة، وذلك لعلم الباحث من وجودعربات نقل بث مباشر خارجية لا يتم استخدامها بالشكل الأمثل، ولم تُستخدم كثيراً، بسبب عدم حصولهم على التدريب المناسب عليها، وفي العام الماضي خُصصت لرئاسة الجمهورية، ويجب الأهتمام بالتواصل مع مراكز المعلومات لما يعود بالنفع على الطرفين، ويتم عقد برتوكولات أقوى مما هي موجوده وتفعيلها بالشكل الأمثل بالسماح لطلبة كلية الإعلام بالتدريب والزيارات العلمية مما يسهل لهم العمل الإعلامي، مما يسهل لهم الألتحاق بالعمل لاحقا على بصيرة، ومعرفة مسبقة والمساهمة في تطوير الكادر الإعلامي، وتلبية حاجات سوق العمل الإعلامي على الصعيد الحكومي أوالخاص، وإفساح المجال لدكاترة الإعلام لتدريب القائمين بالاتصال وإشراكهم بالعمل الإعلامي.
10. الأهتمام بارسال بعثات للتدريب في الخارج، للبلدان المصنعة للأسماليب الإنتاجية الحديثة، وتبادل الخبرات مع الدوالعربية والاجنبية من خلال إبرام برتكولات تعاون مشترك بين المحطات.
11. الحفاظ على ذوي الكفاءات العالية في مختلف الفئات في القناة الحكومية بالذات, والقناة الخاصة، من خلال الاحترام، والتشجيع، ومكافئتهم دون تفريق، والابتعاد عن الشلالية والمجموعات المغلقة على نفسها دون غيرها في المكافئات، وإعطاء الحقوق قبل المكافئات، ولوحظ ذلك من حوارات الباحث مع بعض القائمين بالاتصال(مقابلة غير مقننة)، فوجد الباحث عدم وجود الرضا بين أوساط أغلب القائمين بالاتصال، مما يقلل من إطلاق الإبداعات الكامنه لديهم، وعدم تحفيزهم على إخراجها، حتى أصبح العمل في نظرهم روتين رتيب وممل أو أداء واجب مفروض عليهم، مما قد يؤدي إلى ترك العمل وخاصة بالقناة الحكومية والعمل بالقنوات الخاصة وبالتالي تسرب الكفائات، تحت إغراءات وعروض القنوات الخاصة التي تستغل هذا الوضع وتقوم على استقطابهم ، مثل (قناة اليمن اليوم Yemen today)، (وقناة آزالAzal)، و(قناة العقيق), (وقناة عدن لايف( Aden Live، وقناة المصير.
12. جعل الأجور متناسبة مع المجهود الذي يبذل من قبل القائمين بالاتصال، حيث إن نا ما يتقاضونه لا يتناسب مع المجهود المبذول، لأن رفع المرتابات يعتبر أحد المحفزات للقائمين بالاتصال على بذل المزيد من المجهود والعمل بشكل أفضل، فيعطيهم الشعور بالتقدير، و ينعكس أداؤهم ومعدل انجازهم.
13. التركيز على الصيانة الدورية والمستمرة للأساليب الإنتاجية الحديثة المتواجدة في القناة الحكومية والقناة الخاصة أوالتي سيتم إدخالها, من خلال تجهيز وحدة صيانة مع طاقم هندسي متخصص، ويكون قد حصل على دورات مركزة من قبل الشركات التي تم شراء الأساليب الإنتاجية الحديثة منها عن طريق عمل شروط للشراء متضمنة توفير قطع الغيرا للأجهزة مع دورات تأهيل وصيانه للقائمين بالاتصال والطاقم الهندسي الدائم في القناة الحكومية والقناة الخاصة، وذلك للإقلال من عطلها مما ينعكس أثر ذلك العمل على القائمين بالاتصال.
14. زيادة الأهتمام بالشكل الجمالي للشاشة خاصةً أن الأساليب الإنتاجية الحديثة تتيح ذلك، وتوفر إمكانيات هائلة للصورة ومؤثراتها.

**ما تستثيره الدراسة من بحوث(مقترحات):**

1. يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التي تركز على الأساليب الإنتاجية الحديثة في مختلف التخصصات لعملية الإنتاج في التلفزيون اليمني بقنواتها الحكومية والخاصة، وذلك بسبب التطورات المستمرة والمتلاحقة التي تكاد أن تكون سنوية.
2. ويقترح الباحث إجراء دراسات لتأثير الأساليب الإنتاجية الحديثة على الصحافة الورقية في الجمهورية اليمنية.
3. ويقترح الباحث أن تركز هذه الدراسات على كل أسلوب أو عنصرمن عناصر العملية الإنتاجية على حده من أجل التعرف بعمق على استخداماتها, وأهميتها, ومميزاتها، وعيوبها في مجال التلفزيون، ويكون في نفس الوقت القائم بالاتصال بحاجة فعلية لتلك الأساليب أو التكنولوجيا التي سيتم إجراء الدراسات لها.
4. وكذلك يقترح الباحث عمل دراسة مقارنة لتقويم وتقييم الأساليب الإنتاجية الحديثة بين القنوات الحكومية، والخاصة اليمنية وقنوات حكومية، وخاصة لدول عربية من حيث أثر هذه الأساليب على عملية الإنتاج التلفزيوني.
5. التركيز على دراسة تنوع شكل ومضمون البرامج الإخبارية على الصعيد العربي، حيث ركزت أغلب الدراسات العربية وبشكل أكبر على شكل النشرات الإخبارية ومضمونها الإخباري، أو السياسي.
6. ويقتر الباحث الاهتمام بإجراء دراسات تهتم بالتنوع في الأشكال والقوالب والمضامين البرامجية، ودراسة النشرات الإخبارية، ودراسة مضامينها في الجمهورية اليمنية.
7. يقترح الباحث التركيز على دراسات يكون الجانب الفني، والمهني، و العلمي، والقائم بالاتصال في حاجة فعلية لها.

فهرس الموضوعات

|  |  |
| --- | --- |
| **الموضــــــــوع** | **الصفحة** |
| - شكر وتقدير ..................................................................... | **أ - ب** |
| - فهرست المحتويات ............................................................. | ج – ط |
| - فهرست الجداول ................................................................ | ي- ع |
| - الشكر والتقدير |  |
| - المقدمة.......................................................................... | **1-4** |
| **الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة**: |  |
| المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة ........................................ | **5** |
| - تمهيد ................................................................. |  |
| - مشكلة الدراسة................................................................. | **5** |
| - أهمية الدراسة................................................................... | **6** |
| - الدراسات السابقة (التعليق على الدراسات السابقة)........................................ | **6-15** |
| - أهداف الدراسة............................................................................. | **15** |
| - التساؤلات والفروض( الخاصة بالمحتوى و الدراسة المسحية على القائم بالاتصال)......... | **16** |
| أ- تساؤلات الدراسة التحليلية (لتحليل المضمون).................................. | **16-18** |
| ب- تساؤلات وفروض الدراسة الميدانية (للقائم بالاتصال)........................ |  |
| - نوع الدراســة ................................................................ | **18** |
| - منهج الدراسة ................................................................... | **18** |
| - مجتمع الدراسة لتحليل المضمون والقائم بالاتصال................................. | **19** |
| أ- مجتمع الدراسة لتحليل المضمون............................................... | **19** |
| ب- مجتمع الدراسة للقائم بالاتصال....................................................... | **23** |
| - أدوات جمع بيانات الدراسة (تحليل المضمون والدراسة الميدانية) ......................... | **24,20** |
| - التعريفات الإجرائية....................................................................... | **24** |
| **الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة (نموذج البناء الاجتماعي للتكنولوجيا)** |  |
| - تمهيد | **25** |
| **المبحث الأول: النماذج التي تناولت التكنولوجيا والإنسان :-** | **25** |
| **أولاً:** نموذج الحتمية التكنولوجية:-................................................................. | **25** |
| 1- نموذج الحتمية البيولوجية...................................................................... | **26** |
| 2- نموذج الحتمية الجغرافية......................................................................... | **26** |
| 3- نموذج الحتمية الإقتصادية...................................................................... | **26** |
| 4- نموذج الحتمية الأيديولوجية. | **26** |

|  |  |
| --- | --- |
| **الموضــــــــوع** | **الصفحة** |
| 5- نموذج الحتمية التكنولوجية. | **26** |
| ب- مراحل التطور التاريخي للحتمية التكنولوجية:-  (المرحلة القبلية- التحرر من القبلية- العودة إلى القبلية). | **29** |
| ج-اتجاهات الحتمية التكنولوجية:- | **30** |
| الاتجاه الأول:اتجاه الطبقة الاجتماعية – (والاعتراضات الموجهة لهذا الاتجاه).  الاتجاه الثاني:اتجاه التشكيل الاجتماعي للتكنولوجيا-(ونقد التشكيل الاجتماعي للتكنولوجيا).  الاتجاه الثالث : نموذج الشبكة الفاعلة | **30-33** |
| **المبحث الثاني : نموذج البناء الاجتماعي للتكنولوجيا:- (.(SCOT)M / (Social construction of technology Model** | **34** |
| تمهيد**..** | **34** |
| أولاً: المفاهيم الأساسية للنموذج.................................................... | **34** |
| ثانياً: أطراف العلاقة بين ما هو تكنولوجي وما هو اجتماعي.(الطرف الأول التكنولوجيا-  الطرف الثاني الإنسان)................................................. | **36** |
| ثالثاً: أشكال درجات الاستجابة بين الإنسان والتكنولوجيا(إيجابية- سلبية –  تأقلمية – إبداعية).................................................... | **36** |
| رابعاً: أوجه الاستفادة من نموذج البناء الإجتماعي للتكنولوجيا....................... | **37** |
| خامساً: فروض المتبلورة عن نموذج البناء الإجتماعي للتكنولوجيا في الدراسة الحالية.......... | **37** |
| سادساً: النقد الموجه لنموذج البناء الإجتماعي للتكنولوجيا............................. | **37** |

|  |  |
| --- | --- |
| **الموضــــــــوع** | **الصفحة** |
| **الفصل الثالث: مراحل الإنتاج التلفزيوني:-** | **39** |
| المبحث الأول : المراحل الإنتاجية وتقنياتها في البرامج الإخبارية:- | **39** |
| - تمهيـــد ........................................................ | **39** |
| - مرحلة إنتاج البرامج التلفزيونية.................................... | **39** |
| - مراحل ما قبل الإنتاج .............................................. | **39** |
| **- أولاً:** الإعداد واختيار الفكرة المناسبة:-  (اختيار الفكرة المناسبة – مواصفات الفكرة – شروط الفكرة- مصادر المعلومات)............................................................ | **39** |
| **ثانياً:** البحث في الموضوع [Research phose]:-  (الاتجاه الأول: المضمون- الإتجاهي الثاني: الجانب التقني).............. | **43** |
| **ثالثاً**: وضع خطة الإنتاج ( طلب التسهيلاتFacilities Request ):-  ( تقسيم الموضوع- كتابة السيناريو-اختيار الأشكال والقالب البرامجي المناسب)..... | **44-49** |
| **رابعًا** : الإخراج التليفزيوني:- | **50** |
| **خامسًا** : التصوير والتسجيل (مرحلة الإنتاج) :  أ- التصوير: (التصوير الداخلي-التصوير الخارجي- قواعد التحكم بعملية التصوير)....... | **53** |
| ب-التسجيل. .......................................................... | **55** |
| جـ- أساسيات: أساليب الإنتاج التلفزيوني في (التصوير والتسجيل)  (خصائص الوسيلة التلفزيونية – تكوين الصورة التلفزيونية وعناصرها)... | **55** |
| د- الإضاءة: (وظائف الإضاءة – أسس توصيف الإضاءة- وحدات الإضاءة)........ | **60** |
| **سادسًا** : المونتاج :  (طبيعة المونتاج- أنواع المونتاج-أساليب المونتاج- المونتاج المؤجل- خطوات عمل المونتاج - الأساليب الحديثة التي دخلت على المونتاج- قواعد عامة في المونتاج)......... | **61-65** |

|  |  |
| --- | --- |
| **الموضــــــــوع** | **الصفحة** |
| المبحث الثاني: التطورات التكنولوجية الحديثة وعلاقتها بأساليب إنتاج البرامج | **66** |
| تمهيــد. ............................................................ | **66** |
| 1- الحاسبات الإلكترونية Computers:(مجموعة الأجهزة المادية – بعض البرامج المستخدمة في الإنتاج التلفزيوني-استخدام الكمبيوتر في مجال الإنتاج التلفزيوني- لغة الكمبيوتر-زيادة سرعة نقل البيانات الرقمية- الكاميرات الرقمية- بطاقات الإعدادات المنفصلة –الصورة الرقمية). ............. | **66** |
| 2- تكنولوجيا الوسائط المتعددة. ....................................... | **77** |
| 3- التلفزيون التفاعلي. ................................................ | **77** |
| 4- التلفاز الرقمي (Digital T.V): (الفرق بين النظام الرقمي والنظام التناظري- مميزات التلفزيون الرقمي). ........................................................................ | **78** |
| 5- التلفزيون عالي الجودة(H.D). ......................................................... | **79** |
| 6- تكنولوجيا الصوت(معدات وأجهزة الصوت):-  ( أ- الميكرفون، ب- مصادر الصوت التلفزيوني، ج-أجهزة الصوت المساعدة،  د- التحكم بالصوت، هـ -طاولة الصوت والمونتاج، و- مازج الصوت ،  ز-مشكلات الصوت التكنولوجية في البرامج التلفزيونية).................................... | **80** |
| 7- الأستوديو التلفزيوني:-  (-أنواع الاستوديوهات- المواد العازلة – تقسيمات الأستوديو" البلاتوه"، "غرفة المراقبة")...... | **86** |
|  |  |

|  |  |
| --- | --- |
| **الموضــــــــوع** | **الصفحة** |
| **الفصل الرابع: البرامج الإخبارية في الفضائيات اليمنية:-** |  |
| تمهيد......... | **93** |
| المبحث الأول : الأساليب الإنتاجية الحديثة في البرامج الإخبارية : | **93** |
| - **أولاً: التلفزيون كجهاز إخباري:-**  ) أ- أهمية الألوان في البرامج الإخبارية عبر التلفزيون، ب- جمع وحصر المعلومات عن القضايا وعرضها، جـ - قوة عرض وتفاعلية التلفزيون). ........... | **93** |
| - ثانياً: البرامج الإخبارية: (مفهومها- تعريفها – وظيفتها). ............. | **94** |
| - ثالثاً: أنواع البرامج الإخبارية:(التعليق-التحليل- التقرير-المقابلة- التحقيق- البرنامج الوثائقي- الندوة- المجلة – النقل الخارجي الحي – البرنامج الخاص). ... | **95** |
| - رابعاً: الأهداف العامة: التي تسعى البرامج الإخبارية إلى تحقيقها:.... | **97** |
| - خامساً: تصنيف أنواع البرامج الإخبارية: حسب المادة بالأيام وتحديد الفكرة والأسلوب (البرامج الإخبارية اليومية- أسبوعية – نصف شهرية). | **98** |
| **-** سادساً: الحوار"المناقشة":( أ- مفهوم الحوار- تعريفة وأهميته).  (ب- **أنواع الحوار في البرامج الإخبارية: (الحوار المنفرد-الثلاثي- الجماهيري- المداخلات - حوار الندوات). .....................................................** | **100** |
| - سابعاً: ملامح التطور في محتوى البرامج. ............................... | **103** |
| - ثامناً: ملامح التطور في شكل البرنامج وقالبه الفني. ..................... | **103** |
| **المبحث الثاني : الفضائية اليمنية والبرامج الإخبارية فيها:-** | **105** |
| **- أولاً :** قناة اليمن (1975-1990). ............................................. | **106** |
| أ- مرحلة التوسع في إرسال التلفزيون اليمني................................. | **106** |
| ب- تطور ساعات البث التلفزيوني اليومي.................................... | **107** |
| ج- إدارة التلفزيون (القناة الأولى)............................................. | **107** |
| د- تمويل التلفزيون (القناة الأولى)............................................. | **108** |
| هـ- البرامج التلفزيونية..................................................... | **108** |
| **- ثانياً :** التلفزيون اليمني (القناة الأولى) من (1990-2001). | **108** |
| أ - المراحل الأولى: التوسع في الإرسال التلفزيونية لتغطية كافة أنحاء البلاد................ | **109** |

|  |  |
| --- | --- |
| **الموضــــــــوع** | **الصفحة** |
| ب- الإرسال التلفزيوني.................................................................. | **109** |
| ج- المؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون............................................ | **110** |
| د - إدارة التلفزيون (القناة الأولى):-..................................................... | **110** |
| هـ- تمويل التلفزيون (القناة الأولى)..................................................... | **111** |
| **- ثالثاً** : القناة الفضائية: (تصور ساعات الإرسال). | **111** |
| **المبحث الثالث: القائم بالاتصال في البرامج الإخبارية في الفضائيات اليمنية:-** | **116** |
| تمهيد.......... |  |
| -المطلب الأول : مفهوم ومواصفات ومهام القائم بالاتصال في مجال البرامج الإخبارية. | **116** |
| فريق عمل البرنامج الإخباري: |  |
| -المخرج التلفزيوني. ................................................. | **117** |
| - مساعد المخرج .................................................... | **119** |
| - معد البرامج. ....................................................... | **120** |
| - مدير التصوير. ................................................................ | **121** |
| - المصور للبرامج الإخبارية. .................................................... | **121** |
| -مساعد المصور. ............................................................... | **124** |
| - مشرف الإضاءة. ............................................................... | **124** |
| – مسجل الصوت. .................................................. | **124** |
| - مقدم البرامج. ...................................................... | **125** |
| - مندوب البرامج. .................................................... | **128** |
| - المونتير ............................................................ | **130** |
| - مدير الإنتاج. ...................................................... | **130** |
| - مساعد مدير الإنتاج ................................................ | **131** |
| - مهندس الفيديو. ..................................................... | **131** |
| - مهندس الديكور. .................................................... | **131** |
| - منسق المناظر. .......................................................... | **131** |
| - مصمم الجرافيك. ................................................... | **132** |
| - مصمم قواعد البيانات .............................................. | **132** |
| - فني الماكياج ....................................................... | **132** |

|  |  |
| --- | --- |
| **الموضــــــــوع** | **الصفحة** |
| المطلب الثاني: تأثير الأساليب الإنتاجية الحديثة على القائم بالاتصال |  |
| - أولاً: تدريب القائم بالاتصال على الأساليب الإنتاجية الحديثة. ........ | **133** |
| - ثانياً : التدريب والتأهيل في مواجهة إشكاليات الأساليب الإنتاجية الحديثة... | **134** |
| - ثالثاً : الإعتبارات لأهمية التدريب. ................................ | **134** |
| - رابعاً : أزمة عدم التوافق بين الأساليب الإنتاجية الحديثة وضعف مستويات التدريب والإعداد في الوطن العربي. ........................ | **135** |
| - خامساً : مؤشرات وأبعاد أزمة التدريب في الوطن العربي. ......... | **135** |
| - سادساً : ملامح التطور المعاصر في أداء القائم بالاتصال. .......... | **137** |
| - **الفصل الخامس: نتائج الدراسة التحليلية :.** ...................... |  |
| - المبحث الأول : إجراءات الدراسة التحليلية ................................................ | **139** |
| - المبحث الثاني: النتائج التفصيلية لتحليل مضمون وشكل البرامج الإخبارية بالقنوات اليمنية الحكومية والخاصة. ....................... | **144** |
| - **الفصل السادس : نتائج الدراسة الميدانية ....................** |  |
| - المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية. ................................................ | **167** |
| - المبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية............................... ..................... | **175** |
| - المبحث الثالث : النتائج المتعلقة بتخصص القائم بالاتصال واستخدامه للأساليب الإنتاجية الحديثة. | **214** |
| - المبحث الرابع : نتائج اختبار فروض الدراسة الميدانية. .......................... | **238** |
| خاتمة الدراسة...................................................................... | **277** |
| - توصيات الدراسة ومقترحات الدراسة ..................................................... | **285** |
| - ملخص الدراسة ....................................................................... | **288** |
| - المراجع .................................................................................. | **292** |
| - الملاحق.......................................................................... |  |
| الملاحق (1) .................................................................. |  |
| الملاحق (2) .................................................................. |  |

# **Faculty of Arts**

**Mass communication Dept.**

***Modern Production Techniques in the News Programs in Yamani Satellites channels and Their Reflection on the Content and***

***The Program Team***

***"Field Study"***

**Thesis**

**Submitted to the department of Media**

***for Ph.D. Degree***

***Submitted by***

***Basel Ahmead Nasser Al-Hamadhi***

**Assist Section Radio and TV**

**Faculty of Information - Sana'a University**

# ***Supervised by***

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ***Prof.D. Omaimah Omran***  **Prof. of Radio and TV and Head**  **of mass communication department**  **Faculty of Arts, Asyut University** |  | ***Prof. Dr . Hassan Ali***  **Prof. of Radio and TV and Head**  **of mass communication department**  **Faculty of Arts, Al Minya University** |

**2012**

The Summary

The evolution in the Satellite, and appearance of modern production techniques methods, was very influential and powerful in the television production process, became offers the contents of news programs and forms by many ways of techniques and high-speed ,clearly, It depends on who has the efficiency in group contact or(staff) who use modern production techniques and their ability to adapting with it. for that, **this study aimed to:** recognize the modern production techniques and its impacts on the content and the group contact or (staff), to achieve the objective of the study, Questions were identified analytical study, the field study hypotheses and terminology resources and borders, to achieve these questions, to achieve these questions, and hypotheses, The researcher used the descriptive method , the Researcher was prepared a questionnaire for a content analysis study, and the field of study questionnaire, to detect the influence of modern techniques production methods, the researcher was makes sure of the validity and reliability of the survey questionnaire, the analytical sample was intentionally news programs in government channels and private channels the sample survey are (available sample), Where the sample number was 112 respondents from group contact or (staff) In many Majoring directing, editing, photography, setup, and news programs, Sample were 77 of the government channel, and 35 sample of the private channel.

**One of the highlights of the findings of the study, the following results:**

First: at the level of the analytical study of the government channel and the private channel where it was the most important results are:

* The results showed there is many sources of information which gets news program the Information in the channel-governmental , and private, Where was this diversity in government channel, by one field reports , and telephone and communication, Meet on the air, the preparation of the program team, the delegate, in equal proportions (100%) as well as in the private channel, and the majority of the sources of comic material and accompanying displayed in the news program, the Film material from field visits in the government channel 100%, equal proportions (100%), as well as in the private channel.
* The results also showed us the diversity of molds used, during the show Issues displayed in news program, where one issue is served in more than one template, which confirms the keenness of the group contact (staff) the Estimated of the team to use a variety of templates.
* The results also showed us multiple production techniques that are used In the production of news programs in the government channel , and private channel, Where it came (The Switcher device increased by 100%) in the government channel and the private channel, and article screens pictured increased by 100%), display device Titles (CG) increased by 100%, Monitors Which is used to display the article pictured coming from the server ,Video recording (VTR) , Cameras, increased by 100% ,Audio Mixer Percentage 9,6% ,Editing None linier Percentage 93,8%, Paced montage devices (Editing), increased by 59,4%. In the private channel Production techniques was used, distributed on the following ratios: The Switcher device increased by 100%, Monitors Which is used to display the article pictured coming from the server increased by 100% , display device Titles (CG) Percentage 100%, Plasma Screen increased by 100%, Server, Video recording (VTR), These devices which are underlying news program in private channel, this is due to the form of the Idea of ​​the program, and to the techniques are used, this also applies to the government channel.

**Second**: at the level of the field study for the government channel and the private channel where it was the most important results:

* The results of study showed us that the majority of the sample Of the study sample of group contact or(staff) use (sometimes) modern production techniques In the production of news programs in the government channel increased by 48,1%, while the majority of sample (Always) use modern production techniques In the private channel increased by 71,4%.
* The results of study also showed us that the main reason (who came in first place) Of the reasons for using modern production techniques is (The quality and accuracy of the results obtained from the use) increased by 59.7% in government channel, first causes is (For being the best of the old production techniques (Traditional), increased by 77.1%.
* The results of study also showed us that the modern production techniques used by group contact (staff) for production of news programs in the government channel and the private channel multiple and diverse this is due to the nature of the production of news programs and the multiplicity of modern production techniques .
* The results showed that most of those who work in the private satellite channel get sessions from time to time, So they excelled on the existing communication channel in government, it came from reality of training in the government channel , and private channel: Shows that the majority of the members of the research sample in the government channel did not get the training sessions with a rate of 55.8%, While the ratio of 44.2% said they have received training, As for the private channel, it was the majority of the members of the study sample who received training vanes with a rate of 54.3%, the percentage of those who did not receive the training courses has accounted for 45.7%.
* With regard to the level of productive methods of news programs results came a high level of appropriate methods of productivity in the government channel, as for the private channel: We find also the high level of productivity methods.
* The results of the study also found to that the majority of those who call in the government channel and the private channel Prefer to use modern production techniques increased by 98.7% in the Government channel, and 100% in the private channel.
* The results of the study showed that modern production techniques offers many benefits in the production of news programs in the Government channel was as told by group contact (staff), (Speed​​) received the highest percentage (42.9%) in return (39%) for the benefit of precision, and (36.4%) for the benefit of ease of use, for private channel was accrued benefits are: Primarily for the benefit of ease of use (51.4%), In return (48.6%) for the benefit of the class speed, and (42.9%) for the benefit of the class accuracy.
* The results of the field study that the percentage (92.2%) of those who group contact (staff) in the Government channel believe that the modern production techniques have positive aspects of the impact, the results also showed that all sample of the study to private channel believe that the modern production techniques positive aspects of the impact and (100%).
* With regard to the impact of modern production techniques on the form of news program in the government channel and the private channel believe that the various modern production techniques affect a very large extent, and to a large extent on the form of news program as follows: First: (the directed techniques)a very large degree increased by (57.1%), followed in level two of impact: (Techniques imaging equipment in the program) a very large degree increased by (54.5%), and came third: techniques Show Style of the News program very large degree increased by (50.6%), followed in the latter influence the processing and editing news program and collection systems and the preparation of the text of the case before a very large extent by common (45.5%), but In the private channel See group contact (staff) that most of these modern production techniques impact largely in the form of news program are: Firstly collection systems and prepare the text of the issues presented in the program very large degree increased by (57.1%), Then comes the Third: (the directed techniques)a very large degree increased by (48.6%), and finally comes the influence: techniques processing and editing style news program, and techniques imaging equipment in the news program and techniques imaging equipment in the news program Substantially equal proportion: (45.7%).
* The impact of modern production techniques on the content of the news program in the government channel and the private channel: the results showed that the majority of group contact (staff)government channel and the private channel believe that the various modern production techniques affect a very large extent and to a large extent on the content of the news program.
* And the most important reasons that hinder the development of modern production techniques from the point of view of the group contact (staff) in the government channel and the private channel are: unavailability of studios to produce news programs the wanted quantity and quality Increased by 79.2%, followed by the reason the lack of adequate training plans to accommodate devices the new increased by 75.3%, then comes reason routine work within the channel by 74%, lack of resources and modern production techniques for the production of news programs Increased by 71.4%, in government channel, And while in the private channel , as for the private channel comes first: of reasons not to develop production methods from the standpoint of group contact (staff) Unavailability of studios to produce news programs quantity and quality Increased by 88.6%, central followed with a disability in the decision-making power Increased by 71.4%, then follows the weakness of the financial resources allocated to the program management increased by 68.6%.
* As for the main proposals for the development of productive methods within the news sector management in programs from the point of view of the group contact (staff) in the government channel, namely: Unavailability of studios to produce news programs the wanted quantity and quality followed by the reason for not having adequate training plans to accommodate in put to the devices increased by 75.3%, then comes the reason of routine work within the channel increased by 74%, then comes a few capabilities , then will come after that lack of possibilities produce news programs increased by 71.4%, for the government channel, as in the private channel came first: Impediments to the development of production methods from the point of view of group contact (staff) unavailability of studios to produce news programs quantity and quality increased by 88.6%, followed by the central decision-making power by 71.4%, Then came the weakness of the financial resources allocated to the program management increased by 68.6%. as for the main proposals for the development of productive methods within the news sector management news programs from the point of view of the group contact (staff) in the government channel Namely: Good training for staff within the program management and increased (84.4%), then came their proposal to raise the wages and salaries to motivate employees in the production of news programs by (80.5%), also came in third place the introduction of modern production methods, that contribute to the production of news programs), by (76.6%), In the private channel proposals were as follows: Good training for staff within the program management) by 82.9%), while came in second place in the channel for the formation of a committee to follow up the technical and linguistic and performance evaluation by (80%), also came in third place the introduction of modern production techniques, that contribute to the production of news programs by (77.1%), the came the establishment of special centers for training in the production of news programs channel by (68.6%).
* The results showed that **test hypotheses** replaced in the study results were explained below: we can accept the hypothesis that: there a statistically significant relationship between the level of efficiency of group contact (staff) In its use of modern production techniques, the problems faced by the rate during the production of news programs in the government channel and the private channel.
* It became clear from the results of the second study hypothesis: that there is no correlation statistically significant between the level of efficiency of the group contact (staff) In the use of modern production techniques and Types of problems they face during their news program production in the government channel and the private channel in general, where all the problems were at a level significantly greater than (0.05), and thus the alternative hypothesis is accepted.
* Not unlike the efficiency of group contact (staff) in the use of modern production techniques with different features and characteristics of professional.

1. \*( وذلك لأن ذوي الكفاءة هم من لديهم القدرة على معرفة إمكانات الأساليب الإنتاجية الحديثة مواكبتها. فلقائم بالاتصال ذي الكفاءة يحقق النتيجة المطلوبة من التطور المتكافئ بين التقنية والعنصر البشري، وبتالي يستطيع من هم قائمون على الاتصال من الاستفادة الكاملة من تلك الأساليب بالطريقة التي تحرر أفكارهم على الواقع ..فيحققوا الجذب المطلوب للجمهور).  [↑](#footnote-ref-1)
2. \*( حصل الباحث عل هذه المعلومات من خلال اللقاء مع الأستاذ /عبد الله الحرازي رئيس قطاع القناة الحكومية محل الدراسة، ومع كبير المصورين المهندس أ / عبد الملك الشامي (رئيس وكبير المصورين- قناة اليمن الفضائية )، من أن عدد المقبولين هذه السنة 2011 ثمانون متقدم في إطار التوظيف الحكومي والأزمة السياسية القائمة في البلد، وهذا ما أكده أيضاً مدير البرامج الأستاذ محمد الردمي، وهو مقدم برامج إخبارية، من أن الاستفادة لا تكون إلا من عدد بسيط من الكم الذي يتم توظيفهم). [↑](#footnote-ref-2)